



بانوراما أفريقيا

حصار أسبوعي لأحداث أفريقيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز





أبرز التطورات الميدانية والسياسية في أفريقيا

2025 - 8 / (22- 16)

■ ملخص التقرير

في مصر، أعلنت وزارة الداخلية إحباط محاولة تهريب كمية ضخمة من المواد المخدرة في محافظة مطروح على الحدود الغربية، حيث جرى ضبط 160 كيلوغراماً من الحشيش و300 ألف قرص مخدر من عقاري الكبتاغون والترامادول، إضافة إلى أسلحة خفيفة ومتوسطة كانت بحوزة المتهمين. وفي سياق متصل، أصدرت وزارة الخارجية بياناً أعربت فيه عن قلق بالغ إزاء خطة إسرائيلية لشن هجوم يستهدف السيطرة على مدن في قطاع غزة، معتبرة أن الخطوة تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني. وعلى المستوى الصناعي العسكري، أعلن وزير الدولة للإنتاج الحربي "محمد صلاح الدين مصطفى" عن قرب انتهاء تجهيز خط إنتاج مدافع الهاوتزر K9 A1 EGY داخل مصنع 200 الحربي، في إطار استراتيجية مصرية لتطوير الصناعات الدفاعية.

أما في ليبيا، فقد كشف موقع "ميدل إيست آي" البريطاني عن محادثات أجراها "إبراهيم الدبيبة" مستشار الأمن القومي في حكومة الوحدة مع مسؤولين إسرائيليين، تضمنت مقترحاً بإعادة توطين أعداد كبيرة من الفلسطينيين المهجرين من غزة داخل الأراضي الليبية، في وقت شهدت العاصمة طرابلس توتراً أمنياً إثر استهداف مقر بعثة الأمم المتحدة في جنزور بقذيفة RPG دون تسجيل خسائر بشرية. وفي السودان، قُتل أكثر من 31 شخصاً وجرح 13 آخرون جراء هجوم شنته الدعم السريع على مخيم للنازحين في شمال دارفور، في حين بثت هذه القوات مقاطع مصوّرة تُظهر توغّلها في مدينة الفاشر واقتربها من مقر قيادة الفرقة السادسة مشاة ومحاصرتها من عدة جهات. وعلى المستوى السياسي، أعلن عن توقيع الحكومة السودانية عقداً مع شركة الضغط السياسي الأميركية "ذا فوغل غروب" بقيمة 40 ألف دولار شهرياً للتأثير على مواقف الكونغرس والإدارة الأميركية بشأن الملفات الإنسانية والسياسية، في خطوة تعكس مساعي الخرطوم إلى كسب الدعم الخارجي.

وفي السياق الإقليمي، كشفت مصادر أمنية عن اعتقال "مسلم محمد يوسف" نجل مؤسس جماعة بوكو حرام في منطقة بحيرة تشاد، رغم أنه لم يتجاوز الثامنة عشرة، وسط شبهات بتزعمه خلية تابعة لتنظيم داعش في غرب إفريقيا.

وفي الصومال، أعدمت السلطات عنصرين من حركة الشباب في مقديشو بعد إدانتهم بتنفيذ سلسلة اغتيالات، لتتجاوز حصيلة الإعدامات خلال الشهر الجاري ثماني حالات، رغم تنامي الضغوط الدولية المطالبة بوقف مؤقت لهذه العقوبة. وفي كينيا أصدرت السفارة الأميركية تحذيراً عاجلاً لرعاياها من تهديدات أمنية وشيكة قد تطال المصالح الأميركية.

أما في النيجر فقد تسببت الفيضانات في مقتل 23 شخصاً وإصابة 21 آخرين، بينما قُتل 20 مدنياً في هجوم شنّه مسلحون قرب مواقع لتعدين الذهب غرب البلاد. وأعلن الجيش النيجري من جانبه أنه تمكن





من تصفية القيادي في جماعة بوكو حرام "إبراهيم محمود/ باكورة" في عملية عسكرية بحوض بحيرة تشاد.

كما أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" عن سلسلة هجمات في بوركينا فاسو شملت بلدات تيرابوب وتامبي وتانوالبوغو، وأسفرت عن سيطرة المسلحين على مواقع عسكرية جديدة. وفي مالي تبنت الجماعة هجوماً واسعاً في ولاية سيغو أسفر عن مقتل 21 جندياً وأسر عنصرين من الجيش، فيما أعلنت عن مقتل ستة عسكريين بوركينيين في هجوم آخر على نقطة عسكرية في بلدة فونسا، استولت خلاله على أسلحة وذخائر ودراجات نارية. وفي الكونغو الديمقراطية أكدت بعثة الأمم المتحدة أن متمردين مدعومين من تنظيم داعش قتلوا أكثر من 52 مدنياً في منطقتي بيني ولوبيرو شرق البلاد، في عمليات وُصفت بأنها انتقامية بعد الخسائر التي تكبدتها الجماعة على يد القوات الحكومية.

■ أولاً: أبرز تطورات المشهد الأمني الإفريقي:

أ- مصر:

- قررت جهات التحقيق في مصر، السبت 16 آب/ أغسطس، إخلاء سبيل الشاب "عبد الرحمن خالد" مصمم فيديو الترويج للمتحف المصري الكبير بالذكاء الاصطناعي، والذي أحدث ضجة واسعة ودفع وزارة السياحة لنفي صلتها بالفيديو.
- وذكرت الوزارة في بيان اليوم السبت 16 آب/ أغسطس، أن سفير مصر في لاهاي "عماد حنا" تسلم مجموعة من القطع الأثرية النادرة التي يرجع تاريخها إلى الحضارة المصرية القديمة، وذلك من المتحف الوطني الهولندي، بعد أن ثبت خروجها من مصر بطريقة غير شرعية.
- أعلنت وزارة الداخلية المصرية، الأربعاء 20 آب/ أغسطس، إحباط محاولة تهريب كمية ضخمة من المواد المخدرة في محافظة مطروح قرب الحدود الغربية للبلاد. وذكرت الوزارة أنها ضبطت 160 كيلو غرام لمخدر الحشيش و300 ألف قرص مخدر لعقاري الكبتاغون والترامادول، بالإضافة إلى 5 بنادق آلية و6 بنادق خرطوش، بحوزة المتهمين.
- أصدرت وزارة الخارجية المصرية، الخميس 21 آب/ أغسطس، بيانا قالت فيه إن مصر تتابع بقلق بالغ مضي الحكومة الإسرائيلية قدماً في تنفيذ خطة هجوم للقوات الإسرائيلية. وأوضح البيان أن الخطة تستهدف السيطرة على المدن في قطاع غزة في مسعى جديد لتكريس احتلالها غير الشرعي للأراضي الفلسطينية، وفي انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.
- نفذت السلطات المصرية، الخميس 21 آب/ أغسطس، حكم الإعدام في القاضي السابق "أيمن عبد الفتاح حجاج" وشريكه "حسين الغرابلي" وذلك لإدانتهم بجريمة قتل الإعلامية "شيماء جمال" وذكرت وسائل إعلام مصرية أن تنفيذ الحكم جاء بعد أن أيدت محكمة النقض حكم محكمة الجنايات الذي صدر بإعدامهما شنقا، وذلك بعد إدانتهم بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.
- أعربت مصر، الجمعة 22 آب/ أغسطس، عن استعدادها للمشاركة في قوة دولية مشتركة قد يتم نشرها في غزة بقرار من مجلس الأمن الدولي، على أن يكون ذلك مترافقا مع "أفق سياسي"، في وقت تواصل القاهرة بذل جهود للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في القطاع بين إسرائيل وحماس.





- أعلن وزير الدولة للإنتاج الحربي المصري "محمد صلاح الدين مصطفى"، الجمعة 22 آب/ أغسطس، أن مصر تنتهي حالياً تجهيز خط إنتاج منظومة الهاوتزر K9 A1 EGY، التي تُعرف باسم "صوت الرعد". ووفقاً للوزير يتم تصنيع المنظومة داخل مصنع 200 الحربي (مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات).

ب- ليبيا:

- قالت البعثة الأممية لدى ليبيا، السبت 16 آب/ أغسطس، إنها "تدين بأشد العبارات" الاعتداءات المتعمدة التي وقعت على مكاتب ميدانيين للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات في الزاوية والساحل الغربي، معتبرة أنها محاولة لحرمان المواطنين من الانتخاب، ومطالبة بالتحقيق في الحادئين ومحاسبة المتهمين.

- حبست العاصمة الليبية أنفاسها، الأربعاء 20 آب/ أغسطس، عقب تسريبات إعلامية جرى تداولها بشأن تعليمات أصدرها رئيس "حكومة الوحدة الوطنية" "عبد الحميد الدبيبة" بالاستعداد للتحرك ضد خصومه في ميليشيا ما يعرف بـ "جهاز الردع" المتمركزة بقاعدة معيثة في طرابلس.

- كشف موقع ميدل إيست آي البريطاني، الخميس 21 آب/ أغسطس، عن معلومات تفيد بأن إبراهيم الدبيبة، مستشار الأمن القومي في حكومة الوحدة الوطنية الليبية، أجرى محادثات مع مسؤولين إسرائيليين تناولت اقتراحاً لإعادة توطين مئات الآلاف من الفلسطينيين المهجرين من قطاع غزة داخل الأراضي الليبية.

- تعرضت البوابة الرئيسية لمقر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بمنطقة جنزور غرب العاصمة طرابلس لهجوم بواسطة قاذف "آر بي جي"، الجمعة 22 آب/ أغسطس، دون تسجيل أي خسائر بشرية.

ت- المغرب:

- أعلنت الشرطة الإسبانية، الخميس 21 آب/ أغسطس، عن إحباط عملية تهريب نوعية، تم خلالها ضبط ما يقارب 1,579 كيلوغراما من الحشيش، مخبأة داخل شحنة من "البرتقال البلاستيكي" المزيّف، على متن شاحنة قادمة من المغرب.

- كشفت المديرية العامة للوقاية المدنية في المغرب عن تسجيل 14,040 حالة غرق خلال الفترة من 1 مايو إلى 15 يوليو 2025، في إحصائية تكشف حجم التحديات التي تواجهها السلطات خلال موسم الاصطياف.

ث- الجزائر:

- شهدت العاصمة الجزائرية حادثاً مأساوياً، صباح السبت 16 آب/ أغسطس، بعد أن سقطت حافلة لنقل المسافرين في وادي الحراش، ما أسفر عن وفاة 18 شخصاً وإصابة 24 آخرين، وفق ما أعلنت عنه الحماية المدنية الجزائرية.

- أفاد جهاز الدفاع المدني في الجزائر بأن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم و31 آخرين أصيبوا بجروح، جراء حادث سير وقع فجر الأحد 17 آب/ أغسطس، بولاية عين الدفلى شمال غربي البلاد.

- أعلنت السلطات الفرنسية، الأربعاء 20 آب/ أغسطس، عن إلقاء القبض على شاب جزائري يبلغ من العمر 25 عاماً، بعد نحو أسبوع من العثور على 4 جثث في نهر السين. وأفادت صحيفة "باريزيان" بأنه تم إلقاء القبض على الرجل للاشتباه بارتكابه جرائم قتل متعددة.





ج- السودان:

- قُتل ما لا يقل عن 31 شخصاً وأصيب 13 آخرون، إثر قيام "قوات الدعم السريع" بمهاجمة مخيم للنازحين في ولاية شمال دارفور بشمال غربي السودان، بحسب ما أعلنته "شبكة أطباء السودان" الأحد 17 آب/ أغسطس،

- أصدر رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش السوداني "عبد الفتاح البرهان" الأحد 17 آب/ أغسطس قراراً يقضي بإخضاع جميع القوات المساندة العاملة مع الجيش لأحكام قانون القوات المسلحة. وأصدر قرارات واسعة النطاق لإعادة تشكيل رئاسة هيئة أركان الجيش السوداني.

- وجه رئيس الوزراء السوداني "كامل إدريس" الأحد 17 آب/ أغسطس رسالة باللغة الإسبانية إلى الشعب الكولومبي.

- بثت قوات الدعم السريع، الثلاثاء 19 آب/ أغسطس، مقاطع مصوّرة قالت إنها توثق توغّل عناصرها في مناطق جديدة ومتقدمة بمدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، واقتربها من مقر قيادة الفرقة السادسة مشاة التابعة للجيش السوداني، ومحاصرتها من عدة اتجاهات.

- كشفت مصادر، الأربعاء 20 آب/ أغسطس، عن توقيع الحكومة السودانية عقداً مع شركة "ذا فوغل غروب" الأمريكية مقابل 40 ألف دولار شهرياً، بهدف التأثير على صناعات القرار في الكونغرس والإدارة الأميركية بشأن قضايا إنسانية وسياسية. وبحسب تقرير لموقع "سودان تريبيون"، فقد أبرمت السفارة السودانية في واشنطن العقد في الخامس من يونيو 2025، ويستمر حتى نهاية العام، ويتضمن تقديم خدمات استشارية في العلاقات الحكومية والتواصل مع مؤسسات الحكم الأميركية سواء في الكونغرس أو في البيت الأبيض.

- سجلت مناطق واسعة من إقليم دارفور في السودان، الخميس 21 آب/ أغسطس، ارتفاعاً مقلّفاً في عدد الإصابات اليومية بمرض الكوليرا، وسط تحذيرات من تفاقم الوضع الصحي في مراكز النزوح. حيث أعلنت المنسقية العامة لمعسكرات النازحين واللاجئين بدارفور، أن إجمالي الحالات المسجلة منذ بداية تفشي المرض بلغ 7268 إصابة، من بينها 309 حالات وفاة، ما يعكس اتساع نطاق انتشار الوباء في الإقليم المنكوب.

- أعلن الجيش السوداني، الجمعة 22 آب/ أغسطس، تصديه لهجوم جديد شنّته "ميليشيا الدعم السريع" على مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب البلاد، وسط معارك متواصلة منذ أشهر. وقال الجيش في بيان، إن قواته "دحرت" قوات الدعم السريع وتصدت للهجوم رقم 230 على المدينة، وكبدت الميليشيا "خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، فيما فر من تبقى منهم تاركين عتادهم.

- قالت الأمم المتحدة، الجمعة 22 آب/ أغسطس، إن هجوماً بمسيرة استهدفت قافلة أممية قبل يومين أدى إلى اشتعال النيران بحوالي 16 شاحنة كانت تحمل طعاماً إلى منطقة شمال دارفور السودانية المصابة بمجاعة. أفادت المتحدثة باسم الأمم المتحدة دانييلا غروس للصحفيين، بأن جميع الشاحنات تدمرت، في حين لم يصب أي من السائقين والموظفين المسافرين بأي ضرر.

ح- إفريقيا الوسطى:

- ناشد لاجئون سودانيون يقيمون في مخيم "براو" بجمهورية إفريقيا الوسطى، الخميس 21 آب/ أغسطس، السلطات المحلية والمنظمات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين، التدخل العاجل لتوفير





الحماية لهم، وذلك في أعقاب سلسلة من الهجمات المسلحة التي نفذها مجهولون داخل المخيم، وأسفرت عن سقوط ضحايا وإصابات بين صفوف اللاجئين.

-خ- جنوب السودان:

- أقال رئيس جنوب السودان "سيلفا كير" سابع وزير مالية يتولّى المنصب منذ العام 2020، بحسب الإذاعة الرسمية. ولم يقدم كير سبباً لإقالة الوزير "مريال دونقرين أثير" الذي تولّى المنصب في يوليو 2024، في حين أوضحت الإذاعة الرسمية، أن "أثيان دينق أثيان" سيتولّى المنصب الذي شغله سابقاً بين عامي 2020 و2021.

-د- تشاد:

- كشفت مصادر أمنية، الأربعاء 20 آب/ أغسطس، عن اعتقال "مسلم محمد يوسف" نجل مؤسس جماعة بوكو حرام محمد يوسف، خلال عملية نفذتها السلطات قبل أشهر في منطقة بحيرة تشاد، أوقف خلالها ستة آخرون. ورغم أن الشباب لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، إلا أن التحقيقات تشير إلى الاشتباه في قيادته خلية مرتبطة بتنظيم "داعش في غرب إفريقيا".



-ذ- الصومال:

- قُتل عنصران من الجيش الصومالي وأصيب 5 آخرون بجروح، الأحد 17 آب/ أغسطس، في كمين نصبه مقاتلو حركة الشباب في ضاحية مدينة حدر بولاية بكون جنوب غربي البلاد.

- أصيب عنصران على الأقل من جهاز المخابرات الصومالية، الثلاثاء 19 آب/ أغسطس، جراء تفجير استهدف تجمّعاً لهم، نفذته حركة الشباب في مدينة بولوبردي بولاية هيران وسط البلاد.





- أدمت السلطات الصومالية، الأربعاء 20 آب/ أغسطس، عنصرين من حركة الشباب رمياً بالرصاص في العاصمة مقديشو، بعد إدانتهم بتنفيذ سلسلة اغتيالات وهجمات في إقليم بنادر. وأكدت المحكمة العسكرية أن هذه الإعدامات، وهي السابعة والثامنة خلال الشهر الجاري، في وقت تتزايد فيه الدعوات الدولية، خصوصاً من الاتحاد الأوروبي، لفرض وقف مؤقت على عقوبة الإعدام.

- ر- كينيا:

- أطلقت السفارة الأمريكية في كينيا، الجمعة 22 آب/ أغسطس، تحذيراً عاجلاً لرعاياها، محدّرة من تهديدات أمنية "حقيقية" قد تطال مصالحها في أي لحظة.

- ز- النيجر:

- لقي حوالي 23 شخصاً مصرعهم وأصيب 21 آخرون في النيجر جراء الفيضانات الأخيرة الناجمة عن أمطار غزيرة، حسبما أفادت به مصالح الإنقاذ.

- أعلن في النيجر في 19 آب/ أغسطس عن مقتل 20 مدنياً، على يد مسلحين قرب منطقة "كومابانغو" لتعدين الذهب غربي النيجر، في أحدث هجوم تشهده هذه المنطقة التي تنتشط فيها الجماعات المسلحة.

- أعلن الجيش في النيجر، مساء الخميس 21 آب/ أغسطس، أنه قتل زعيماً في جماعة "بوكو حرام"، الأسبوع الماضي، في حوض بحيرة تشاد، عند الحدود بين النيجر ونيجيريا وتشاد والكاميرون. وقال الجيش إنه تمكن من تحييد "إبراهيم محمود/ باكورة" الزعيم في بوكو حرام، وذلك في جزيرة شيلوا بمنطقة ديفا جنوب شرق النيجر.



- س- بوركينا فاسو:

- أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" أن مقاتليها تمكنوا، مساء الأحد 17 آب/ أغسطس، من السيطرة على نقطة عسكرية تابعة للجيش البوركيني في بلدة تبراوبوب بولاية فادانغورما شمال شرقي البلاد.

- أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" أن مقاتليها تمكنوا، الأحد 17 آب/ أغسطس، من السيطرة على نقطة عسكرية تابعة للجيش البوركيني في قرية تامبي بولاية غوا.





- اقتحم مقاتلو جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين"، الإثنين 18 آب/ أغسطس، بلدة تانوالبوغو في منطقة فادا نغورما شرقي البلاد، وسط تصاعد وتيرة الهجمات التي تشهدها مدن وبلدات إقليم الساحل.

- انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش، الخميس 21 آب/ أغسطس، قرار حكومة بوركينافاسو العسكرية طرد ممثلة الأمم المتحدة "كارول فلور سيميرتشنياك" وإعلانها "شخصاً غير مرغوب فيه"، ودعت المجلس العسكري إلى التعاون مع الأمم المتحدة بدل "التستر على الانتهاكات". ويأتي قرار طرد الممثلة الأممية الأرفع في بوركينافاسو عقب صدور تقرير أممي جديد حول الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال في البلاد.

- أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين"، الخميس 21 آب/ أغسطس، مقتل 5 من عناصر الجيش البوركيني في كمين نصبه مقاتلوها في ضواحي بلدة تنو بمحافظة لوروم، مشيرة إلى الاستيلاء على مدفع "دوشكا"، وقاذف RPG، و6 قطع كلاشنيكوف، و3 دراجات نارية.

- أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين"، الخميس 21 آب/ أغسطس، أن مقاتليها تمكّنوا من السيطرة على نقطة عسكرية تابعة للجيش البوركيني في بلدة فتوري بولاية فادانغورما.

- أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين"، الخميس 21 آب/ أغسطس، مقتل ما لا يقل عن 21 جندياً مالياً وأسر عنصرين آخرين، خلال هجمات واسعة شنها مقاتلوها ضد مواقع للجيش المالي في فارابوغو وتداول بين دوغوفري ونامبالا بولاية سيغو.

- أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" الجمعة 22 آب/ أغسطس، مقتل 6 عناصر من الجيش البوركيني في هجوم نفذته مقاتلوها على نقطة عسكرية في بلدة فونسا بولاية كيا وأسفر الهجوم عن الاستيلاء على رشاشين من نوع بيكا، وقاذف RPG، و8 قطع كلاشنيكوف، و6 دراجات نارية.

ش- مالي:

- أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" الثلاثاء 19 آب/ أغسطس، أن مقاتليها استهدفوا آلية تابعة للجيش المالي والفيلق الروسي بعبوة موجهة، قرب المدخل الغربي لمدينة تمبكتو.

- تبنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" الثلاثاء 19 آب/ أغسطس، سلسلة هجمات متزامنة ضد الجيش المالي والفيلق الروسي وميليشيات الدونزو في ولايتي سيغو وكوليكورو. فقد استهدف مقاتلوها مدرعة للجيش المالي بعبوة موجهة بين بلدتي تيدل وغوما بولاية سيغو، أعقبها هجوم واسع أسفر عن السيطرة على ثكنة ومقر للجيش المالي وميليشيات الدونزو بمدينة فارابوغو، وكذلك السيطرة على ثكنة عسكرية في مدينة تيدل. كما أكدت الجماعة أنها بسطت سيطرتها على ثكنة أخرى للجيش المالي والفيلق الروسي في تيدل صبيحة اليوم.

- أسفرت هجمات متزامنة نفذتها جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" المرتبطة بتنظيم القاعدة، على قاعدتين عسكريتين في منطقتي فارابوغو وبيريكي بوسط مالي قرب الحدود الموريتانية، الأربعاء 20 آب/ أغسطس، عن سقوط ما لا يقل عن 100 قتيل من الجنود والمدنيين، وفق مصادر محلية.

ص- الكونغو الديمقراطية:

- قالت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، الأربعاء 20 آب/ أغسطس، إن متمردين مدعومين من تنظيم "داعش" قتلوا ما لا يقل عن 52 مدنياً في منطقتي بيني





ولوبيرو في شرق البلاد. وأكد اللفتنانت **إيلونجو كيوندوا ماركس**، وهو متحدث إقليمي باسم الجيش، إن متمردي جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة ينتقمون من المدنيين بعد أن لحقت بهم هزائم على يد القوات الكونغولية.

■ ثانيًا - قراءة تحليلية لأبرز الأحداث:

شهدت مصر سلسلة تطورات ذات أبعاد أمنية وسياسية؛ فقد تمكنت وزارة الداخلية من إحباط عملية تهريب ضخمة عند الحدود الغربية في محافظة مطروح، حيث ضبطت كميات كبيرة من المخدرات شملت 160 كيلوغراماً من الحشيش وأكثر من 300 ألف قرص من عقاري الكبتاغون والترامادول، إضافة إلى أسلحة خفيفة ومتوسطة، وهو ما يعكس استمرار التحديات الأمنية المرتبطة بالحدود الغربية التي لطالما شكّلت منفذاً لتهريب السلاح والمخدرات من ليبيا. في الوقت نفسه، أصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً انتقدت فيه الخطة الإسرائيلية الرامية إلى شن هجوم واسع للسيطرة على مدن في قطاع غزة، معتبرة ذلك انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وهو موقف يعكس سعي القاهرة إلى تثبيت مكانتها كوسيط محوري في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وعلى الصعيد العسكري الصناعي، أعلن وزير الدولة للإنتاج الحربي "**محمد صلاح الدين مصطفى**" عن قرب تشغيل خط إنتاج مدافع الهاوتزر K9 A1 EGY داخل مصنع 200 الحربي، في خطوة تندرج ضمن سياسة مصرية طويلة المدى تهدف إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي الدفاعي ورفع القدرة التصديرية للصناعات العسكرية.

في ليبيا، كشف موقع "ميدل إيست آي" البريطاني عن محادثات بين "**إبراهيم الدبيبة**" مستشار الأمن القومي في حكومة الوحدة ومسؤولين إسرائيليين تضمنت مقترحاً مثيراً للجدل بإعادة توطين فلسطينيين مهجرين من غزة داخل الأراضي الليبية، التطور ترافق مع توتر أمني عقب استهداف مقر بعثة الأمم المتحدة في جنزور بقذيفة RPG، في مؤشر على هشاشة الوضع الأمني حتى في محيط المؤسسات الدولية.

أما السودان، فقد شهد تصعيداً إثر هجوم شنته قوات الدعم السريع على مخيم للنازحين في شمال دارفور أسفر عن مقتل أكثر من واحد وثلاثين شخصاً وإصابة ثلاثة عشر آخرين، تزامناً مع بث مقاطع مصوّرة أظهرت توغل هذه القوات في مدينة الفاشر واقتربها من مقر قيادة الفرقة السادسة مشاة ومحاصرتها من عدة جهات.

وعلى المستوى السياسي الخارجي، وقّعت الحكومة السودانية عقداً مع شركة الضغط السياسي الأميركية "ذا فوغل غروب" بقيمة أربعين ألف دولار شهرياً لتغيير مواقف الكونغرس والإدارة الأميركية حيال الملفات السودانية، ما يكشف عن إدراك القيادة السودانية لحاجة ملحة إلى تحسين صورتها وكسب دعم خارجي يوازن تفوق الدعم السريع عسكرياً وإعلامياً.

وفي غرب إفريقيا، تم اعتقال "**مسلم محمد يوسف**" نجل مؤسس جماعة بوكو حرام في منطقة بحيرة تشاد وسط شبهات بتزعمه خلية تابعة لتنظيم داعش في غرب إفريقيا رغم حداثة سنه، وهو مؤشر على استمرار ظاهرة توريث القيادة داخل الجماعات كآلية لضمان الولاء والاستمرارية.

وفي الصومال، أقدمت السلطات على إعدام عنصرين من حركة الشباب بعد إدانتهم بتنفيذ سلسلة اغتيالات، لترتفع حصيلة الإعدامات هذا الشهر إلى أكثر من ثماني حالات، رغم الضغوط الدولية





المتزايدة لوقف هذه العقوبة، الأمر الذي يعكس إصرار الحكومة الصومالية على استخدام أدوات الردع القاسية لمواجهة التهديدات الأمنية.

وفي كينيا، أصدرت السفارة الأميركية تحذيراً عاجلاً من تهديدات أمنية وشيكة قد تستهدف المصالح الأميركية، في مؤشر على ازدياد التوترات التي تسببها جماعة حركة الشباب في القرن الإفريقي.

في حين شهدت النيجر فيضانات أدت إلى مقتل ثلاثة وعشرين شخصاً وإصابة واحد وعشرين، بالتزامن مع هجوم مسلحين على مواقع لتعدين الذهب غرب البلاد أسفر عن مقتل عشرين مدنياً. ورد الجيش النيجري بالإعلان عن مقتل القيادي في بوكو حرام "إبراهيم محمود/ باكورة" خلال عملية عسكرية في حوض بحيرة تشاد.

في منطقة الساحل، واصلت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" هجماتها المتصاعدة في بوركينا فاسو ومالي، حيث سيطر مقاتلوها على مواقع عسكرية جديدة في بوركينا، فيما أسفر هجوم واسع في ولاية سيغو بمالي عن مقتل واحد وعشرين جندياً وأسر عنصرين، إضافة إلى هجوم آخر في بلدة فونسا أدى إلى مقتل ستة عسكريين والاستيلاء على أسلحة ودراجات نارية. أما في الكونغو الديمقراطية، فقد وثقت بعثة الأمم المتحدة مقتل أكثر من اثنين وخمسين مدنياً في منطقتي بيني ولوبيرو شرق البلاد على أيدي متمردين مرتبطين بتنظيم داعش، في عمليات وصفت بأنها انتقامية بعد الخسائر التي تكبدتها الجماعة أمام القوات الحكومية.





Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

